

## الدرس الثامن

### الخصائص المشتركة للغات السامية (الجزء الأول)

أهم ما يميز فصيلة اللغات السامية أنها تعتمد اعتمادًا كبيرًا على الأصوات الصامتة لا على الأصوات المتحركة ويرتبط المعنى الرئيسي للكلمة في ذهن الساميين بالأصوات فيها، أما الأصوات المتحركة فهي لا تعبر في الكلمة إلا عن تحوير هذا المعنى وتعديله.

وإذا نظرنا إلى كلمات مثل: كَتَبَ وَكُتِبَ وَكُتِبَ لِأَذْرَكْنَا أَنَّ الْمَعْنَى الْأَصْلِيَّ فِيهَا مُرْتَبِطٌ بِالْكَافِ وَالْتَاءِ وَالْبَاءِ، وَفِي عَدَدٍ كَبِيرٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ يَحْمِلُ الْمَعْنَى ثَلَاثَةَ أَصْوَاتٍ صَامِتَةٍ، وَيَدْخُلُ عَلَيْهَا إِضَافَاتٌ فِي أَوَّلِهَا أَوْ وَسَطِهَا لِتَحْوِيرِ هَذَا الْمَعْنَى وَتَعْدِيلِهِ مِثْلَ: أَكْتُبُ / اِنْكُتَبْ / اِكْتَتَبْ / اسْتَكْتَبْ / مَكْتُبٌ / مَكْتُوبٌ / كَاتِبٌ.

ولهذا السبب يمتاز الفعل في اللغات السامية بسلسلة من الأوزان المزيدة التي تعبر عن معانٍ مشتقة من المعنى الأساس وتُصاغ بتغيير الجذر تغييرات ثابتة للتعبير عن شدة الفعل أو تكراره وعن السببية والمطاوعة والمشاركة في الفعل والبناء للمجهول وغير ذلك.

تختص كل لغة سامية بالميزات المشتركة وتنفرد بها عن غيرها كأداة التعريف، مثلًا، فهي في العبرية الهاء في أول الكلمة، وفي العربية (أل)، وفي السبئية النون في آخر الكلمة، وفي الأرامية الألف في آخر

الْكَلِمَةِ. وَعَلَامَةُ الْجَمْعِ كَذَلِكَ فِي الْعِبْرِيَّةِ يَاءٌ وَمِيمٌ، وَفِي الْآرَامِيَّةِ يَاءٌ وَنُونٌ، وَفِي الْعَرَبِيَّةِ وَاوٌ وَنُونٌ فِي الرَّفْعِ، وَيَاءٌ وَنُونٌ فِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ فِي الْمَذَكَّرِ، وَأَلِفٌ وَتَاءٌ فِي الْمُؤنَّثِ الَّذِي يُقَابِلُهُ فِي الْعِبْرِيَّةِ وَاوٌ وَتَاءٌ لِلْمُؤنَّثِ أَيْضًا.

كَمَا يَخْتَلِفُ نُطْقُ بَعْضِ الْحُرُوفِ فِيمَا بَيْنَهَا، فَالثَّاءُ فِي الْعَرَبِيَّةِ قَدْ تَكُونُ شِينًا فِي الْعِبْرِيَّةِ، وَالشَّيْنُ فِي الْعِبْرِيَّةِ قَدْ تَكُونُ ثَاءً أَوْ سِينًا فِي الْعَرَبِيَّةِ، وَالذَّالُ فِي إِحْدَى اللُّغَاتِ السَّامِيَّةِ قَدْ تَكُونُ ذَالًا فِي لُغَةٍ أُخْرَى، وَالصَّادُ قَدْ تَكُونُ ضَادًا، وَالْعَيْنُ قَدْ تَكُونُ غَيْنًا.

## الكلمات الجديدة

общие характеристики

الْخُصَائِصُ الْمُشْتَرَكَةُ

семитские языки

اللُّغَاتُ السَّامِيَّةُ

что отличает

مَا يُمَيِّزُ

порода, семейство, группа, род

فَصِيلَةٌ

опираться, основываться

إِعْتَمَدَ

согласные звуки

الْأَصْوَاتُ الصَّامِتَةُ

гласные звуки

الْأَصْوَاتُ الْمُتَحَرِّكَةُ

связываться, быть связанным

إِرْتَبَطَ

основное значение

الْمَعْنَى الرَّئِيسِي

ум, разум, сознание

ذَهْنٌ

переходить	عَبَّرَ
ВИДОИЗМЕНЯТЬ	حَوَّرَ
1) справлять 2) изменять 3) находить ПРАВИЛЬНЫМ	عَدَّلَ
понимать, осознавать	أَدْرَكَ
первоначальное значение	الْمَعْنَى الْأَصْلِيُّ
добавления, добавки	إِضَافَاتٌ
быть написанным, составленным	إِنكَّتَبَ
переписывать, снимать копию	إِكْتَتَبَ
1) диктовать, просить или давать писать 2) выписывать (напр. книгу)	إِسْتَكْتَبَ
отличаться	إِمْتَأَزَ
дополнительные значение (формы)	الْأَوْزَانُ الْمَزِيدَةُ
производные значения	مَعَانٍ مُشْتَقَّةٌ
1) образовывать, создавать 3) отливать 3) формулировать	صَبَّغَ
изменение	تَغْيِيرٌ
корень, основа	جِذْرٌ (جُذُورٌ)
твердый, стойкий, устойчивый, неподвижный	ثَابِتٌ
выражение	تَغْيِيرٌ
сила, мощь, интенсивность	شِدَّةٌ
глагол	فِعْلٌ (أَفْعَالٌ)
повторение	تَكَرَّرَ

причинность	سَبَبِيَّةٌ
возвратное значение ( <i>глагола</i> )	مُطَاوَعَةٌ
общность, причастность, соучастие	مُشَارَكَةٌ
страдательный залог ( <i>глагола</i> )	الْبِنَاءُ لِلْمَجْهُولِ
отличаться, характеризоваться	إِخْتَصَصَ
общие отличительные особенности	الْمُمَيِّزَاتُ الْمُشْتَرَكَةُ
1) выделяться 2) быть единым	إِنْفِرَادٌ
определенный член	أَدَاةُ التَّعْرِيفِ
иврит, еврейский	العِبْرِيَّةُ
сабейский	السَّبْيِيَّةُ
арамейский	الأَرَامِيَّةُ
показатель множественного числа	عَلَامَةُ الْجَمْعِ
именительный падеж	الرَّفْعُ
винительный падеж	النَّصْبُ
родительный падеж	وَالْجُرُّ
женский род	الْمَوْنَاثُ
произношение	نُطْقٌ